



كلية : الآداب

القسم او الفرع : علم الاجتماع

المرحلة: ماجستير

أستاذ المادة : د. مؤيد منفي محمد

اسم المادة باللغة العربية : علم اجتماع الطبي

اسم المادة باللغة الإنكليزية: **medical sociology**

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: المؤسسة الصحية كتنظيم اجتماعي

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية: **The health institution as a social organization**

محتوى المحاضرة الرابعة

المؤسسة الصحية كتنظيم اجتماعي

علم الاجتماع الطبي (بالإنجليزية: Medical sociology)، يشكل هذا العلم حلقة الوصل بين الاجتماع والطب، إذ يقوم بتحليل الهيئات والمؤسسات الطبية وإنتاج المعرفة وانتقاء أساليب وإجراءات وتفاعلات من أخصائيي الرعاية الصحية والاجتماعية أو الثقافية «مفضلاً ذلك على العيادات السريرية أو الجسدية» في واقع الممارسة الطبية. يهتم علماء الاجتماع الطبي أيضاً بالتجارب النوعية للمرضى، وغالباً ما يعملون في مجالات الصحة العامة والعمل الاجتماعي وعلم السكان وعلم الشيخوخة لاستكشاف العديد من الظواهر التي تتقاطع مع العلوم الاجتماعية والسريرية. ترتبط التفاوتات الصحية عمومًا بالفئات النموذجية مثل الطبقة والعرق. سرعان ما أصبحت نتائج البحث الاجتماعي الموضوعي قضية معيارية وسياسية.

كانت بدايات العمل على علم الاجتماع الطبي من قبل العالم المعروف لورنس جوزيف هندرسن، والذي ألهمته اهتماماته النظرية في عمل فيلريدو باريتو أعمال تالكوت بارسونز في نظرية الأنظمة. بارسونز هو أحد الآباء المؤسسين لعلم الاجتماع الطبي ونظرية الدور الاجتماعي التطبيقي في العلاقات التفاعلية بين المرضى وغيرهم. من بين المساهمين الرئيسيين في علم الاجتماع الطبي منذ الخمسينيات هوارد إس بيكر، ومايك بوري، وبيتر كونراد، وجاك دوغلاس، وديفيد سيلفرمان، وفيل سترونغ، وبيرنيس بيسكوسوليدو، وكارل ماي، وأن روجرز، وأنسيلم شتراوس، ورينيه فوكس، وجوزيف دبليو شنايدر.

يُدرّس مجال علم الاجتماع الطبي عادة كجزء من علم الاجتماع أو علم النفس السريري أو الدراسات الصحية الأوسع نطاقاً، أو في درجة الماجستير المتخصصة إذ تُدمج أحياناً مع دراسة الأخلاقيات الطبية والأخلاقيات الحيوية. في بريطانيا، أدخل علم الاجتماع في المناهج الطبية بعد تقرير بانيستر كودينف في عام

١٩٤٤ : «في الطب، قد تؤدي التفسيرات الاجتماعية لمسببات المرض إلى إعادة توجيه تفكير الأطباء عن المعايير السريرية والنفسية البحتة للمرض. فقد ثبت دور العوامل الاجتماعية في التفسير الطبي بقوة في فروع الطب المختلفة. وارتبط ارتباطاً وثيقاً بالطب المجتمعي والاجتماعي، وبالممارسة العامة بعد ذلك».

• تعريف المؤسسة الصحية كتنظيم اجتماعي :

اولاً: المؤسسة الصحية

تعريف المؤسسة الصحية :كل التنظيمات والهيئات او المؤسسات التي تقدم اي خدمة صحية او طبية سواء كان مباشرا او عن طريق المؤسسات والتنظيمات والوحدات الرسمية او غير مباشرة عن طريق الجمعيات والمنظمات السائدة لقطاعي الصحة والمرض في جميع العمليات الاجرائية للصحة العامة والتي تتمثل في المؤسسات الانشائية والتعليمية والعلاجية والوقائية سواء تعني بها او تمارس اعمالا صحية مختلفة تخدم الصحة العامة .

• تعريف المؤسسة الطبية :

كل وحدة او تنظيم يقدم خدمات او رعاية طبية او صحية للأفراد والمجتمع سواء في الخدمات التقليدية في المراكز الصحية او المستشفيات او خدمات متخصصة في مراكز الامراض الخطيرة والدقيقة او المستشفيات المتخصصة في الامراض الخاصة الى جانب الخدمات الصحية التي تقدم في المراكز المتخصصة مثل الامومة والطفولة والتثقيف الصحي الى جانب تقديم الخدمات الاجتماعية عن طريق الاخصائي الاجتماعي .

اجزاء المؤسسات الطبية والصحية وخدماتها

١- المؤسسة الصحية الوقائية وتتمثل بالأقسام التالية

• تثقيف الصحي

• الصحة المدرسية

- مركز الأمومة والطفولة
- الصحة العامة في المديریات
- صحة البيئة

اي تنظيم او وحده تقدم خدمات وقائية مباشرة او غير مباشرة للقطاع الصحي .

٢- المؤسسة الصحية والعلاجية وتتمثل بالأقسام التالية

- المراكز الصحية بفرعها الاولي والشامل
- المستشفيات التقليدية العامة
- المستشفيات التخصصية للأمراض الخاصة
- المراكز الخاصة في علاج الامراض الخطيرة او الدقيقة
- اي مؤسسة او وحده تقدم خدمات علاجية للمجمع .

٣- المؤسسة الصحية الانشائية وتتمثل بالأقسام التالية

- دور النقاهاة
- مراكز التأهيل المختلفة
- بنوك الدم
- مراكز رعاية المعوقين

واي مؤسسة او وحده تقدم خدمات تساعد الصحة في برامجها

٤- المؤسسة الصحية التعليمية وتتمثل بالأقسام التالية

- كليات التمريض والقبالة

• معاهد المهن الطبية المساعدة

• مدارس مساعدات ممرضات

• كليات الطب والصيدلة

او اي مؤسسة تقدم خدمات تعليمية من اجل الصحة العامة